

**الجدوى الاقتصادية لانتاج العسل في احد مناحل ابو غريب / محافظة بغداد للموسم الانتاجي ٢٠١١**

زحل رضوي الحسيني

احمد محمود فارس

جاسم محمد حبيب

قسم الاقتصاد الزراعي/ كلية الزراعة/ جامعة بغداد

**الخلاصة**

استهدف البحث التعرف على الجدوى الاقتصادية لانتاج عسل النحل في محافظة بغداد بأختيار احد مناحل انتاج العسل الواقعة في قضاء ابو غريب التابع الى محافظة بغداد وتم جمع المعلومات الخاصة بالمنحل للموسم الانتاجي ٢٠١١ من خلال استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض. اظهرت النتائج المقدرة ان جميع معايير حساب الجدوى الاقتصادية التي تم تطبيقها على عينة البحث مربحة ومجزية، واطهر البحث ان التكاليف الثابتة شكلت نسبة ٨٤% بينما شكلت التكاليف المتغيرة نسبة ١٦% من اجمالي التكاليف الكلية. ومن خلال تطبيق معايير حساب العائد الاقتصادي لانتاج عسل النحل في عينة البحث اتضح ان معيار الربح الصافي قد حقق (٩٦٩٢٠٠٠) دينار وهذا يعود الى كبر نسبة او حجم الايرادات المتحققة بالنسبة للتكاليف وهذا ما يتفق مع المنطق الاقتصادي. اما معيار عائد الدينار المستثمر فقد بلغ (٤,٣٣) دينار وهو ما يعكس عن جدوى اقتصادية جيدة. كما واستطاعت ادارة المنحل استعادة رأس المال المستثمر في المنحل خلال مدة ثلاثة اشهر عند تطبيق معيار فترة استرداد رأس المال وهي فترة قصيرة جدا" مقارنة بعوائد المشاريع الزراعية الاخرى .

**المقدمة**

يشكل نحل العسل اهمية كبيرة في الاقتصاد الوطني لما له من فوائد كثيرة تكمن في منتجاته المختلفة الغذائية والطبية كالعسل والغذاء الملكي وحبوب اللقاح والعلمية في البحوث الجارية لتطوره والاقتصادية في الارباح المتأتية من جوانبه المختلفة، ونحلة العسل من اهم الحشرات الاقتصادية التي عرفها الانسان منذ قديم الزمان ، ولما للنحل من اهمية اقتصادية ومنتجات ضرورية ومفيدة للانسان فقد شرفها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بذكرها وبيان اهميتها حيث قال :- بسم الله الرحمن الرحيم

(( واوحى ربك الى النحل أن أتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فأسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لأية لقوم يتفكرون ))

صدق الله العظيم (سورة النحل). انتشرت تربية النحل الحديثة في العالم بعد عام ١٨٥١ م حيث صممت خلايا حديثة وبدأ الانتاج الاقتصادي يتطور متسارعا" وعلى نطاق واسع في العالم وكثرت اغراض تربية النحل فاصبحت الغاية الرئيسة للبلدان المتقدمة هي زيادة الانتاج الزراعي كما" ونوعا" بالاعتماد على نحل العسل في تلقيح المحاصيل الاقتصادية ثم الاهتمام بالانتاج الثانوي وهو العسل (العلي، ٢٠١١) الذي يعد من المصادر المهمة في التغذية لما يحتويه من مواد سكرية سهلة الامتصاص والتمثيل وقليل من البروتينات والانزيمات والمواد المعدنية (محمد، ١٩٨٢) ، ثم ازداد اهتمام الانسان بمنتجات النحل الاخرى مثل انتاج الغذاء الملكي والشمع وسم النحل وحبوب اللقاح والبروبوليس وغيرها (حسين، ١٩٨٩) ، كما ظهر دور النحل في زيادة العائد الاقتصادي الوطني من خلال الزيادة في عقد ازهار الاشجار المثمرة والمحاصيل المختلفة والخضار، وتحسين نوعية الثمار الناتجة سواء من حيث شكل الثمرة او من حيث زيادة قابلية التخزين لهذه الثمار فضلا" عن المساهمة في حفظ وصيانة التنوع الحيوي الزراعي من خلال تامين عمليات التلقيح الخلطي للنباتات البرية والمزروعة وما لذلك من اثر في الحفاظ على مختلف الانواع النباتية وحمايتها من التدهور والانقراض (العلي، ٢٠١١) ، لكن بالرغم من الاهمية الاقتصادية لمنتوج عسل النحل الا ان هنالك ابتعاد كبير من قبل الافراد او المنتجين لانتاج هذا المنتج مما ادى الى انخفاض مستوى انتاجه، كما ان ارتفاع تكاليف انتاج عسل النحل اضعف قدرة المنتجين على تحقيق الكفاءة الانتاجية لهذا المنتج لانخفاض العائد بالرغم من تزايد اسعار المنتج، وعليه فقد حددت اهداف هذا البحث بما يأتي:-

- ١ - دراسة واقع تربية نحل العسل في العراق ومحافظة بغداد .
  - ٢ - التعرف على بنود التكاليف الانتاجية وايرادات المنتج للموسم الانتاجي ٢٠١١ .
  - ٣ - التعرف على الجدوى الاقتصادية لانتاج عسل النحل من خلال تطبيق مجموعة من المعايير الاقتصادية.
- بدأت تربية النحل في العراق تتطور في بداية ستينيات القرن الماضي مع اهتمام الدولة سابقا" بأدخال الخلايا الحديثة في مناحل اعداديات الزراعة والمعاهد والكليات الزراعية وبدأت اعداديات الزراعة بأنشاء ورش خاصة لتصنيع خلايا خشبية وانشاء مناحل متطورة، ولكن معظم النحالين في الشمال لم يتدربوا على هذه الخلايا وكانوا يفضلون الخلايا البلدية ، وفي اواخر السبعينات (تذكر بعض المصادر في بداية السبعينيات) بدأت تربية النحل

تتوسع في العراق في المنطقة الشمالية والوسطى وقليلًا من الجنوب بعد ان استورد العراق ولاول مرة طوائف نحل هجينة من مصر (سلالة الوادي الجديد) (عبد الرزاق، ٢٠٠٥). وفي الثمانينيات من القرن العشرين ظهرت افة (الفاروا) وبالتحديد سنة ١٩٨٥ وقضت على اعداد كبيرة من النحل في شمال العراق ثم انتقلت الى مناحل بغداد وقضت على اعداد كثيرة من الخلايا . وتدهورت تربية النحل في العراق بعد حرب ١٩٩١ مرة ثانية واخذت تتعافى في منتصف التسعينيات وخاصة في شمال العراق وتطورت بصورة جيدة في المنطقة الوسطى وخاصة في محافظات (بغداد والانبار وبعقوبة وكربلاء وبابل) واستمرت بالنهوض حتى احداث عام ٢٠٠٣ لتعود وتتدهور من جديد وبعدها اخذت تتعافى شيئًا فشيئًا (العلي، ٢٠١١). اما في الوقت الحاضر فإن تربية النحل في العراق منوطة بالقطاع الخاص بالمواطنين وبدعم من الدولة ويوجد في البلد حاليا (١٠٠ - ٢٠٠) الف خلية تنتشر في المحافظات الشمالية الثلاث والمحافظات الوسطى خاصة في بغداد وديالى والانبار وتوجد اعداد قليلة في البصرة والناصرية وينتشر اكبر عدد من الخلايا في المناطق الزراعية المحيطة ببغداد كالسيافية باتجاه الجنوب والدورة والتاجي والطارمية وابي غريب وتمتد حتى الكرمة في الانبار (مجهول، ٢٠١١). وتختلف الانتاجية في العراق حيث يبلغ المعدل (١٠ - ١٥) كغم وقد تصل الى ٨٠ كغم في احيان قليلة ولا ينتج بعض الطوائف النحلية شيئًا احيانا اخرى . ويتاثر الانتاج بتوفر المصادر الغذائية في المناطق التي يربي فيها النحل والعوامل المؤثرة كالصفات الوراثية والمظهرية . اما عن مناحل وزارة الزراعة (الحكومية) فيتوفر لدى الوزارة عدد من خلايا النحل قد تصل الى ٢٠٠ طائفة موزعة على منحل الراشدية في بغداد والجديدة في ديالى والغابات في نينوى وتوجد بناية منحل على ارض مخصصة ومسيجة وبمساحة ٢٥ دونم في منطقة عين التمر في محافظة كربلاء وهذه المناحل ارشادية تدريبية بحثية تهدف الى تطوير السبل الكفيلة بتربية النحل في العراق وزيادة خبرة مربيه (مجهول، ٢٠١١) ونظرا لعدم وجود دراسات عن الجدوى الاقتصادية لانتاج العسل من المناحل فقد ارتأينا تناول هذا الموضوع بشئ من التفصيل .

### مواد البحث وطرائقه

لقد اعتمد في هذا البحث على البيانات التي تم جمعها من العينة العشوائية المختارة لمنتجي عسل النحل في قضاء ابي غريب التابع لمحافظة بغداد وعن طريق استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض تضمنت معلومات مختلفة عن الانتاج والتكاليف العائدة للمنحل وذلك للموسم الانتاجي ٢٠١١، حيث تأسس هذا المنحل سنة ٢٠٠٢ وبراس مال قدره ٣٠٠٠٠٠٠٠ دينار ويدار هذا المشروع من قبل شخص واحد ويحتوي هذا المنحل عند تاسيسه على ١٠ خلايا وخلال سنوات العمر الانتاجي توسع المشروع في الانتاج ليصبح عدد الخلايا في سنة ٢٠١١ (٢٠) خلية نحل . واعتمدت مجموعة من المعايير الاقتصادية لحساب العائد الاقتصادي لانتاج عسل النحل وهي كما يأتي :

١ - **صافي الدخل المزرعي (الربح الصافي)** : وهو عبارة عن الفرق بين اجمالي الايرادات الكلية وبين اجمالي التكاليف الكلية (الحسيني، ٢٠١٠) .

الربح الصافي = الايرادات الكلية - التكاليف الكلية

٢- **اجمالي الدخل المزرعي (الربح الاجمالي)** : وهو عبارة عن الفرق بين اجمالي الايرادات المزرعية وبين اجمالي التكاليف المزرعية عدا تكاليف العمل العائلي (Ronald وآخرون، ٢٠٠٨) .

٣- **عائد استثمار الدينار** : وهو عبارة عن حاصل قسمة العائد السنوي للمزرعة على التكاليف الكلية السنوية لها ، وان ارتفاع هذه النسبة يعني امكانية زيادة ارباح المزرعة (علي، ٢٠٠٩) .

٤- **فترة تسديد راس المال** : وهي المدة الزمنية التي تستطيع فيها الايرادات الصافية للمزرعة تغطية النفقات الاستثمارية . او هي المدة الزمنية اللازمة لتسديد جميع المبالغ المنفقة او المصروفة على المزرعة ، وهو عبارة عن حجم الاستثمارات المقسومة على الارباح الصافية مضافا اليها الاندثارات (المشهداني، ٢٠٠٦) .

فترة تسديد راس المال = التكاليف الكلية / (الارباح + الاندثارات)

٥- **نسبة الكفاءة الاجمالية** : يبين هذا المعيار مقدار المصروف على العملية الانتاجية من التكاليف المتغيرة مقابل كل دينار تم الحصول عليه كإيرادات كلية من بيع المنتج (العزي، ١٩٨٩) .

نسبة الكفاءة الاجمالية = التكاليف المتغيرة / الايرادات الكلية

٦- **نسبة الكفاءة الثابتة** : يبين هذا المعيار مقدار المصروف من التكاليف الثابتة مقابل كل دينار تم الحصول عليه كإيرادات كلية من بيع المنتج (العزي، ١٩٨٩) .

نسبة الكفاءة الثابتة = التكاليف الثابتة / (الارباح الكلية - التكاليف الكلية المتغيرة)

٧- **معدل العائد البسيط** : هو النسبة المئوية لما يحققه المشروع من إيرادات صافية (ارباح صافية) خلال مدة انتاجه (خضر، ١٩٩٦) .  
 معدل العائد البسيط = ( معدل الربح السنوي/ التكاليف الكلية ) x ١٠٠

### النتائج والمناقشة

من اجل حساب معايير التقييم السابقة لأبد من معرفة كميات الانتاج وتقدير التكاليف الكلية بنوعيتها الثابتة والمتغيرة المصروفة على انتاج عسل النحل فضلا عن تقدير الايرادات التي تم الحصول عليها من بيع المنتج في عينة البحث لموسم الدراسة وكما يأتي :

**اولا// الانتاج** : لقد بلغ اجمالي الانتاج في عينة البحث (٢٤٠) كغم من منتج عسل النحل لسنة ٢٠١١ وبسعر (٤٠٠٠٠) دينار للكغم الواحد مما حقق ايرادات مقدارها (٩٦٠٠٠٠٠) دينار وبلغت قيمة الايرادات العرضية التي تم الحصول عليها من بيع (غذاء ملكي شمع العسل) (٣٠٠٠٠٠٠٠) دينار مما حقق ايرادات كلية بلغت (١٢٦٠٠٠٠٠٠) دينار . اما متوسط الانتاج فقد بلغ (١٢) كغم لعموم العينة اما عدد الخلايا فبلغ عددها (٢٠) خلية والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) : اجمالي ومتوسط الانتاج والايرادات لعسل النحل لعينة البحث للموسم الانتاجي ٢٠١١

متوسط الايرادات الكلية دينار/كغم	متوسط الانتاج كغم/خلية	عدد الخلايا	اجمالي الايرادات الكلية (دينار)	قيمة الايرادات العرضية (بيع غذاء ملكي شمع العسل، بيع الموجودات) (دينار)	قيمة الانتاج (دينار)	السعر كيلو/علبة	اجمالي الانتاج كغم
٥٢٥٠٠	١٢	٢٠	١٢٦٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٩٦٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٢٤٠

المصدر/ نظم وحسب من قبل الباحثين استناداً الى استمارة الاستبانة.

**ثانيا// التكاليف الثابتة** : وتوصف بالمصروفات التي لا تتغير بتغير الانتاج ومثال ذلك (الاندثارات ، ايجار وضريبة الارض وغيرها) (Brown، ١٩٨٢) . وفيما يتعلق بعينة البحث فقد تضمنت التكاليف الثابتة البنود الآتية :

- ١- ايجار ارض المنحل .
  - ٢- نسبة الاستهلاك لكل من :
    - أ- قيمة خلايا المنحل المشتراة .
    - ب- قيمة الخلايا الخشبية لاسكان النحل .
    - ج- قيمة صناديق الطرود لتقسم خلايا المنحل .
    - د- قيمة اطارات خشبية و اساسات شمعية .
    - هـ- قيمة غذائيات خشبية .
    - و- قيمة تكاليف اسلاك تسليك الاطارات الخشبية .
    - ي- قيمة ادوات فحص خلايا المنحل .
- يوضح الجدول (٢) الاهمية النسبية لبنود التكاليف الثابتة لانتاج عسل النحل في عينة الدراسة لسنة ٢٠١١ . يلاحظ من خلال هذا الجدول ان اجمالي التكاليف الثابتة لعينة البحث قد بلغ (٢٤٣٨٠٠٠) دينار وقد احتل

الجدول (٢) : الاهمية النسبية لبنود التكاليف الثابتة لانتاج عسل النحل في عينة الدراسة

الاهمية النسبية %	انذار قيمة صناديق الطرود لتقسم خلايا المنحل (دينار)	الاهمية النسبية %	انذار قيمة الخلايا الخشبية لاسكان النحل (دينار)	الاهمية النسبية %	انذار قيمة خلايا المنحل المشتراة (دينار)	الاهمية النسبية %	ايجار ارض المنحل (دينار)
٠,٤١	١٠٠٠٠	٠,٨٢	٢٠٠٠٠	٢٠,٥	٥٠٠٠٠٠	٧٣,٨	١٨٠٠٠٠٠

تكملة الجدول (٢)

الاهمية النسبية %	انذار قيمة ادوات فحص خلايا المنحل (دينار)	الاهمية النسبية %	انذار قيمة اسلاك التسليك الاطارات الخشبية (دينار)	الاهمية النسبية %	انذار قيمة غذائيات خشبية (دينار)	الاهمية النسبية %	انذار قيمة اطارات خشبية واساسات شمعية (دينار)
٠,١٢	٣٠٠٠	٢	٥٠٠٠٠	٠,٢	٥٠٠٠	٢	٥٠٠٠٠

المصدر/ نظم وحسب من قبل الباحثين استناداً الى استمارة الاستبانة. ايجار ارض المنحل المرتبة الاولى من بين التكاليف الثابتة حيث شكل ما نسبته (٧٣,٨%) من مجموع هذه التكاليف على مستوى العينة، وتأتي قيمة خلايا المنحل المشتراة بالمرتبة الثانية من الاهمية بعد ايجار ارض المنحل حيث شكلت ما نسبته (٢٠,٥%) . وتأتي قيمة الاطارات الخشبية واساسات شمعية مع قيمة اسلاك تسليك الاطارات الخشبية بالمرتبة الثالثة حيث شكلت ما نسبته (٢%) . اما باقي التكاليف (انذار قيمة خلايا خشبية لاسكان النحل ، انذار قيمة صناديق الطرود لتقسم خلايا المنحل ، انذار قيمة غذائيات خشبية ، انذار قيمة ادوات فحص خلايا المنحل ) فقد شكلت ما نسبته (١,٥٥) من اجمال التكاليف الثابتة مما يعني ان هذه التكاليف لم تكن لها اهمية كبيرة بالمشروع ( غير مكلفة بالنسبة للمربي ) .

**ثالثاً// التكاليف المتغيرة:** وهي المصروفات المباشرة التي يتحملها المنتج والتي تتغير بتغير حجم الانتاج (Brown, ١٩٨٢) وتتألف تكاليف المتغيرة للعينة من :

(١ - شراء السكر . ٢ - مواد قشط وفرز العسل . ٣ - علب تعبئة العسل .)

ويوضح الجدول (٣) الاهمية النسبية لبنود التكاليف المتغيرة لانتاج عسل النحل في عينة الدراسة لسنة ٢٠١١ .

الجدول (٣) : الاهمية النسبية لبنود التكاليف المتغيرة لانتاج عسل النحل في عينة البحث

الاهمية النسبية %	قيمة علب تعبئة العسل (دينار)	الاهمية النسبية %	قيمة مواد قشط وفرز العسل (دينار)	الاهمية النسبية %	قيمة شراء السكر (دينار)
٢٥	١٢٠٠٠٠	٥٣	٢٥٠٠٠٠	٢١	١٠٠٠٠٠

المصدر/ نظم وحسب من قبل الباحثين استناداً الى استمارة الاستبانة.

يلاحظ ان اجمالي التكاليف المتغيرة لعينة البحث قد بلغت (٤٧٠٠٠٠٠) دينار خلال موسم ٢٠١١ وقد احتلت مواد قشط وفرز العسل المرتبة الاولى من بين التكاليف المتغيرة اذ شكلت ما نسبته (٥٣%) على مستوى العينة. وجاءت تكاليف تعبئة العسل بالمرتبة الثانية حيث شكلت ما نسبته (٢٥%) من اجمالي التكاليف المتغيرة ، اما تكاليف شراء السكر فجاءت بالمرتبة الثالثة مشكلة " ما نسبته ( ٢١%) من اجمالي التكاليف المتغيرة .

**رابعاً// اجمالي التكاليف الكلية ومتوسطاتها لمنتوج عسل النحل لعينة البحث للموسم ٢٠١١:** من المعلوم ان متوسط التكاليف الكلية عبارة عن التكاليف الكلية مقسومة على الناتج الكلي وعلى هذا الاساس فان تداية متوسط

التكاليف التي يسعى اليها المنتج يمكن ان يتم اما بالعمل على تقليل التكاليف وثبات الانتاج او بزيادة الانتاج وثبات التكاليف وكل ذلك يعتمد على فنون الادارة وتوفر عناصر الانتاج (Debrtin, ١٩٨٦). كما في الجدول (٤) الجدول (٤) : اجمالي التكاليف الكلية والتكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة مع متوسطاتها لعينة البحث

متوسط التكاليف الكلية (دينار)	متوسط التكاليف المتغيرة (دينار)	متوسط التكاليف الثابتة (دينار)	اجمالي كميات الانتاج (كغم)	اجمالي التكاليف الكلية (دينار)	اجمالي التكاليف المتغيرة (دينار)	اجمالي التكاليف الثابتة (دينار)
١٢١١٦,٦	١٩٥٨,٣	١٠١٥٨,٣	٢٤٠	٢٩٠٨٠٠٠	٤٧٠٠٠٠	٢٤٣٨٠٠٠

المصدر/ نظم وحسب من قبل الباحثين استناداً الى استمارة الاستبانة.

يلاحظ من الجدول (٤) ان متوسط التكاليف الكلية لانتاج ٢٤٠ كغم من العسل بلغ ما قيمته (١٢١١٦,٦) دينار في حين ان متوسط التكاليف المتغيرة لانتاج ٢٤٠ كغم من العسل قد بلغ (١٩٥٨,٣) دينار . اما متوسط التكاليف الثابتة لانتاج ٢٤٠ كغم من العسل فقد بلغ (١٠١٥٨,٣) دينار على مستوى العينة خلال الموسم ٢٠١١.

**خامساً// العائد الاقتصادي وفق مجموعة من المعايير الاقتصادية لمنتج عسل النحل في عينة البحث :** بتطبيق المعايير الاقتصادية المشار اليها في البحث فقد امكن الحصول على النتائج الآتية والموضحة في الجدول (٥) يتضح من الجدول (٥) انه عند تطبيق معيار الربح الصافي قد حقق المنحل ارباح صافية بلغت (٩٦٩٢٠٠٠) دينار وهذا يعود الى كبر نسبة او حجم الايرادات المتحققة بالنسبة للتكاليف وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي . اما عند تطبيق معيار عائد الدينار المستثمر فمن المعلوم ان المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية الجيدة هي التي تكون فيها نسبة العائد الى التكاليف اكثر من واحد عدد صحيح وقد بلغت قيمة هذا المعيار في المنحل قيد البحث (٤,٣٣) دينار. وعند تطبيق معيار فترة استرداد راس المال على العينة المدروسة فيلاحظ ان ادارة المنحل قد تمكنت من استعادة راس مالها خلال مدة ثلاثة اشهر بسبب وجود ايرادات عرضية (غير ايرادات بيع العسل) حصلت عليها ادارة المنحل خلال المسم الانتاجي ٢٠١١ حيث ان المدة الاعتيادية المتعارف

الجدول (٥) : العائد الاقتصادي لانتاج عسل النحل لعينة البحث للموسم الانتاجي ٢٠١١

القيمة	المعيار
١٢٦٠٠٠٠٠	الايرادات الكلية (دينار)
٢٩٠٨٠٠٠	التكاليف الكلية (دينار)
٩٦٩٢٠٠٠	الربح الصافي (دينار)
٩٦٩٢٠٠٠	الربح الاجمالي (دينار)
٤,٣٣	عائد استثمار الدينار الواحد
١٠٣٣٠٠٠٠	الربح الصافي + الاندثار (دينار)
٠,٣	فترة تسديد راس المال (سنة)
٤٧٠٠٠٠	اجمالي التكاليف المتغيرة (دينار)
٠,٠٣٧	نسبة الكفاءة الاجمالية
٢٤٣٨٠٠٠	اجمالي التكاليف الثابتة (دينار)
٠,٢٥	نسبة الكفاءة الثابتة
٣٣٣,٢	معدل العائد البسيط %

المصدر/ نظم وحسب من قبل الباحثين استناداً الى الجداول رقم (١) و(٢) و(٤).

عليها في المناحل لاستعادة رؤوس الاموال هي خمسة اشهر اذا كان المنحل مستمر في العمل والايرادات التي حصل عليها هي من بيع العسل فقط دون الايرادات العرضية . وبتطبيق معيار نسبة الكفاءة الاجمالية وهي نسبة التكاليف المتغيرة الى الايرادات الكلية لمنتج العسل حيث وجد ان نسبتها قد بلغت ( ٠,٠٣٧ ) ، اما بتطبيق معيار نسبة الكفاءة الثابتة الى هامش الربح ( الايراد الاجمالي - التكاليف المتغيرة ) فقد بلغت ( ٠,٢٥ ) . اما معيار معدل العائد البسيط فقد جاء موجبا وبلغت قيمته ( ٣٣٣,٢ ) %.

مما سبق يمكن ان نستنتج ما يأتي:-

١ - كانت نتائج جميع معايير حساب الجدوى الاقتصادية التي تم تطبيقها على عينة البحث مربحة ومجزية .

- ٢ - بلغ اجمالي الايرادات المدروسة خلال الموسم الانتاجي ٢٠١١ من منتج عسل النحل (١٢٦٠٠٠٠٠) دينار . بينما بلغ اجمالي التكاليف الكلية لعينة البحث ولنفس الموسم (٢٩٠٨٠٠٠) دينار. شكلت التكاليف الثابتة منها ما نسبته (٨٣,٨%) في حين شكلت التكاليف المتغيرة ما نسبته (١٦,٢%) مما يدل على اهمية الاستفادة من الموارد الانتاجية الثابتة في انتاج عسل النحل .
- ٣ - لقد بلغ عائد استثمار الدينار الواحد للمنحل ( ٤,٣٣ ) دنانير وهذا يعني ان كل دينار مستثمر في المنحل يقابله (٤) دنانير كعائد صافي .
- ٤ - بلغ متوسط كلفة انتاج ٢٤٠ كغم من العسل حوالي (١٢) الف دينار ضمن مدة تقترب من خمسة اشهر . وعليه توصي الدراسة بما يأتي:-
- ١ - ضرورة التوسع بعدد الخلايا على مستوى محافظة بغداد لسد حاجة المحافظة على الاقل من هذا المنتج المهم من خلال تشجيع الافراد والمنتجين على انتاجه وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجههم في انتاجه وتوفير الدعم اللازم لهم والمتمثل بتجهيزهم بكافة المستلزمات الضرورية لزيادة الخلايا المنتجة واستعمال التقنيات الحديثة في انتاجه.
- ٢ - ضرورة ان تاخذ اجهزة الارشاد الزراعي دورها في تعريف مربي المحافظة باهمية هذا المنتج من خلال عقد الندوات واقامة الدورات المكثفة المتعلقة بهذا الصدد وبإشراف فريق متخصص .
- ٣ - استنباط سلالات جديدة من النحل مقاومة للأمراض وذات انتاجية عالية .

## THE ECONOMIC FEASIBILITY OF HONEY PRODUCTION IN A BEE-KEEPING PROJECT- ABU GHRAIB-BAGHDAD PROVINCE AS A CASE STUDY -FOR THE PRODUCTION SEASON 2011-

Jasim . M . Hbeeb

Ahmed . M . Faris

Zuhal R. ALhuseny

Dept. of Agricultural Economics, Colle. of Agriculture, University of Baghdad

### ABSTRACT

The research aims at calculating the economic feasibility of honey production by choosing a random sample of beekeeping project in Abu- Ghraib. The questionnaire data concern the production season 2011. The results showed that all criteria for the calculation of economic feasibility, which were applied on research sample, were profitable. The results also showed that fixed costs consisted about 84% while the variable costs consisted 16% of total costs. The results of the revenues for bee-keeping project in the sample showed that the net profit was ID (9692000), This was due to the large revenues in comparison with low costs which is consistent with economic logic. The revenue of each invested dinar was (4.33) dinars which expresses the good economic feasibility. The project management recovered the invested capital in three months period when the pay-back period criteria was applied which indicates the very short period in comparison with the pay-back period of other projects .

### المصادر

- حسين ، عصام احسان . ( ١٩٨٩ ) . تأثير بعض بدائل ومكملات العسل وحبوب اللقاح على مظاهر نشاط نحل العسل . رسالة ماجستير . قسم وقاية النبات . كلية الزراعة والغابات . جامعة الموصل .
- الحسيني ، زحل رضوي وعامر عبد الرحيم . ( ٢٠١٠ ) . المردود الاقتصادي لمزارع انتاج محصول القطن في محافظة بغداد للموسم الزراعي ٢٠٠٩ . مجلة الادارة والاقتصاد . ( ٨ ) : ٤٢ - ٦٢ .
- خضر ، علي محمد واخرون . ( ١٩٩٦ ) . اسس دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية الزراعية . منشورات جامعة عمر المختار- البيضاء . دار الكتب الوطنية - بنغازي . الطبعة الاولى . ليبيا .
- عبد الرزاق ، انتصار محمد امين . ( ٢٠٠٥ ) . دراسة تقييم انماط التشتية والتغذية الصناعية على نشاط طوائف نحل العسل في وسط العراق . رسالة ماجستير . قسم وقاية النبات . كلية الزراعة . جامعة بغداد .
- العزي ، جاسم محمد . ( ١٩٨٩ ) . مقدمة في تقييم المشاريع الزراعية . مطابع التعليم العالي والبحث العلمي . مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل .

- علي ، اسكندر حسين . ( ٢٠٠٩ ) . المردود الاقتصادي لمزارع انتاج فسق الحقل في محافظة ديالى . رسالة ماجستير . قسم الاقتصاد الزراعي . كلية الزراعة . جامعة بغداد .
- العلي ، عبد الباقي محمد . ( ٢٠١١ ) . تربية النحل علم وعمل وهواية . دار الكتب والوثائق العراقية ١٥١٤ .
- مجهول ( ٢٠١١ ) . مجموعة التقارير والنشرات السنوية لمناحل انتاج العسل . قسم التخطيط والمتابعة ، مديرية زراعة بغداد ، وزارة الزراعة ، جمهورية العراق .
- محمد ، نوزاد عبدالله . ( ١٩٨٢ ) . دراسة عن فصل بعض انزيمات عسل النحل في شمال العراق . رسالة ماجستير . قسم الصناعات الغذائية . كلية الزراعة . جامعة صلاح الدين .
- المشهداني ، عبد الله محمد و مهنة عبد الله . ( ٢٠٠٦ ) . التقويم المالي لانتاج فسق الحقل في محافظة ديالى عام ٢٠٠٣ . مجلة العلوم الزراعية العراقية . ٣٧ ( ٢ ) : ٢٩ - ٣٦ .
- Brown, L. M. ( 1982 ) . Farm Budgets From Farm Income Analysis To Agricultural Project Analysis. John and Hopkins. University Press. London. P. 110 .
- Debrtin, D. ( 1986 ) . Agricultural Production Economics .MacMillan. Canada, Inc. p.366.
- Ronald, D. Kay, William Edwards M, Patricia A. Duffy, ( 2008 ) .Farm Management, McGraw-Hill International Edition , Sixth Edition, USA .